

الموسم الرابع/نيل المرام في تفسير آيات الأحكام المحاضرتين الناسعة والعشرة/ الدورة العلمية العشرين

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد. يقول الله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله - 00:00:05 والاسلوب من القول الا من ظلم وكان الله سميا علينا. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:25 وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فالله جل في علاه هو رب العالمين رب المالك وهو السيد. وهو المدبر وهو المربى. فمدار الرب تدور وعلى اربعة امور. والمالك هو السيد الناس مشتركة فيها. واما - 00:00:55 المدبر والمربى فتتفاوت تربيته وتديبره لاواليائه عن اعدائه في الظاهر والباطن اعني الكفار والمنافقين لهم نصيب من التدبير والتربية وهذه الاية فيها تربية للمنافقين وينبغي ان يفهم دائما - 00:01:25 السياق وان يربط الالفاظ بالسياق. لأن الكلمة في القرآن كالبنية في مكانها ولا تسد غيرها عنها. والله جل في علاه في كلامه معجز وفرق والفرق بين كلامنا كالفرق بين ذاته وذواتنا - 00:01:55 سبحانه تعالى فمن فهم القرآن بسياق وسباقه وفهم الفاظه فما كان عنده غريب فهم الغريب ثم تأمل السياق على وفق المراد الذي من اجله جاءت الآيات استشعر بحلوحة القرآن واستشعر باعجاذ القرآن - 00:02:25 واستشعر بان هذا القرآن انما هو من لدن حكيم خبير. السياق في ذكر المنافقين هذا تدبير وتربية من الله تعالى للمنافقين سبحانه. ما احكمه. سبحانه ما اعدله. سبحانه ما - 00:02:54 منافقون المجتمع الاسلامي يريدون ان يعيشوا فيه الفساد وان يهدموه من جذوره. والله عز وجل سبحانه وتعالى يريدهم ويدبر امرهم. فيقول الله عز وجل لهم ما يفعل الله بكم ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. الايمان بعيد عنهم فاخره - 00:03:14 تقدم الشكر عليه. لا يمكن ان يقدم شكر على الايمان في معرض الايمان في معرض سياق المؤمنين. او الكافرين الذين ظهر كفرهم وبرج. هؤلاء يلعبون. يظهرون الكفر ويدعون فالله عز وجل يخاطبهم. فيقول لهم - 00:03:45 ان شكرتموه على نعمه وامنتم حقا. بما يجب عليكم من الايمان فالله جل في علاه ليس بحاجة ان يعذبكم فبعذابه لكم لا يجتنب الى نفسه في نفعا ولا يدفع عنه ضرا. ما يفعل الله بعذابه بعذابكم. ان شكرتم وامنتم. وكان الله - 00:04:10 او شاكرا عليما تأمل الاية كان الله شاكرا عليما شاكرا اوزن فاعل. ولم تكن شاكرا صيغة مبالغة ابدا. صيغة المبالغة من شاكرا. شكور. مبالغة من ما ذكرت بصيغة المبالغة. فالله يقبل منكم اقل شكر. لكن اصدقوه - 00:04:40 اشکروه من ذواتكم. استشعروا بنعمة الله عليكم. انه هو الذي اوجدكم وهو الذي خلقكم وهو الذي سواكم. وهو الذي يرزقكم تربية يربى المنافقين يبذدو نفاقهم وليتقوا الله عز وجل في انفسهم - 00:05:09 لأن المراد والسياق اصلاح المجتمع والمجتمع لا يصلح الا في الباطن قبل ان يصلح في الظاهر وهذا هو سر الارتباط بالآيتين بعضهما بعض قال بعدها لا يحب الله الجهر بسوء - 00:05:30 هذا الفساد ظاهر وال الاول فساد باطن ولا يمكن ان يكون هنالك فساد ان يكون هنالك اصلاح ظاهر مع عدم قيام اصول اصلاح في

القلوب الاصلاح ينبع من الذات فإذا نبع الاصلاح من الذات حين اذ ما يقع من زلات وهنات واحطاء فلله جل في علاه له فيها تدبير -

00:05:51

خاص فالله عز وجل يقول وكان الله شاكرا علينا شاكرا لا يوجد فيه مبالغة. والله شاكر العرب يقول شاة شكور تعمعها على قليلا وتعطيك لبنا كسيرا. تعطيك حليبا كثيرا الشكور الذي يجازي باكثر مما يعني يشكر. الله الله شكور الله شاكر. ما يريد منكم الا ان تشکروه اقل - 00:06:22

الشکر لكن اشکروه من من بواطنکم اصلاح تربیة له. لكن لما قال علیم ما قال عالم قال علیم. العلیم مع وزن فعیل. وفعیل صیغة مبالغة. والسیاق یقضی ان یکون شاکر من غیر مبالغة وان یکون علیم بمبالغة - 00:06:56

لان المراد انه علیم بواطنکم. انه علیم بظواهرکم. فهو سبحانه وتعالی يقبل منکم الشکر القليل في الشکر فانکم ان ادیتموه فانه سبحانه وتعالی ینمیه ويکسره وتظهر برکته في ذواتکم وفي مجتمعاتکم. ولكنه سبحانه وتعالی - 00:07:20

حليم. وهذه صفة المبالغة تفید ان فيها تحذیرا وتهديدا فندب الى الاخلاص يعني یربیهم ان ینبذوا نفاقهم وان یصدقو الله تعالى في ایمانهم. لانه علیم هو لا یرید منکم شيء - 00:07:50

شيئا لما قال ما یفعل الله بعذابکم ان شکرتكم وامتنتم لما قال هذا سبحانه وتعالی قال انه قال سبحانه وکان الله شاکر علیما. بل منکم الشکر القليل. ما ذکر المبالغة في شاکر. وذكر المبالغة في علیم - 00:08:17

لان السیاق فيه تربیة للمنافقین بان ینبذوا ایمانهم ولا يمكن ذلك الا بان یستشعروا ان الله علیم عالم علیم التي فيها صیغة المبالغة. طبعا الاية فيها بيان عظیم كل الشکر - 00:08:36

وان وان مرتبة الشکر يعني منزلة عظيمة عند الله عز وجل ذلك انه قرن الشکر بالایمان. بل قدم الشکر على الایمان وخبر انه لا غرض له سبحانه وتعالی في عذاب خلقه. ان شکروا وامنوا - 00:08:58

فمدار عذابی على للخلق الكفر بنوعي الكفر الذي یناقض الایمان من كل جهة وكفر النعمة الذي یناقض الشکر من كل جهة فعذاب الله لخلقه مداره على امرین الكفر الذي یناقض الایمان - 00:09:18

الکفر بالنعمة الذي یناقض الشکر من كل مكان الاية تدل بشحواها ومعناها انا من لم نشكري ويكفر سواء كان فردا او كان هذا توجه للمجتمعات فلا بد ان تنزل به عقوبة الله تعالى. ما یفعل الله بعذابکم - 00:09:51

ان شکرتكم وامتنتم. اذا لم تشکروا او لم تؤمنوا ماذا یجري؟ ماذا یقع؟ ما یفعل الله بعذابکم ان شکرتكم وامتنتم فإذا ما شکرتكم وما امتنتم ماذا ماذا یقع في المجتمع؟ یقع الاذى. العذاب مداره على هذا - 00:10:19

الشکر یناقض اه هو كفر النعمة نقیض الشکر كفر نعمة. ونقیض الایمان الكفر بالله جل في علاه ولذا قال الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصیبن الذين ظلموا منکم خاصة. واعلموا ان - 00:10:37

الله شدید العقاب. واتقوا فتنة لا تصیبن الذين ظلموا. ظلموا انفسهم. كيف یظلم الانسان نفسه بان یکفر بالله وان یکفر نعمة فإذا وقع الكفر بالله والکفر بالنعمة عمت الفتنة الذين ظلموا الظلم مداره على هذین الامرین - 00:11:02

قدم الشکر في هذه الایات على الامام لان العاقل ينظر الى ما عليه من النعمة ويتوصل من خلال ما عليه من النعمة الى المنعم هؤلاء منافقون یرتفعون في نعم الله. والله عز وجل تركهم - 00:11:23

فالله عز وجل یربیهم ویدبر شأنهم بانه یحسسهم بما هم عليه فاشکروه. اشکروا فان شکروا سیتوصلوا من خلال الشکر الى الایمان. اما المؤمن المستجيب والمسلم المستجيب فدائما الایمان مقدم على الشکر - 00:11:48

السیاق یقتضي في حال هؤلاء المعاندين الذين یبطلون غير ما یظهرون. السیاق یقتضي تقديم الشکر. وفي هذا بيان الى بيان ظلمهم لانفسهم انهم بکفرهم یظلمون انفسهم وان العاقل منهم ینبغی ان یتوصل الى معرفة الله عز وجل من خلال النعم التي یرتع فیها -

00:12:09

فإذا ما أردت أن تؤمن لذات الایمان وان ما أردت هذه القيم السامية السامية العالية التي ترضي رب عز وجل يوم القيمة فلا اقل من

ان تشعر بحالك وان تعرف ان هذه النعمة لها منعم - 00:12:39

وانه ينبغي ان كنت عاقلا ان توصلك هذه النعم الى المنعم. فقدم الله تعالى الشكر في هذا السياق على اليمان هذا اصل فساد المجتمعات فساد المجتمعات الا يقع في آشـكـر - 00:12:57

ولذا العبد كلما ازداد ايمانه ازداد حياؤه وما هو الحباء والایمان والحياة ما هو الایمان؟ ما من خصلة من خصال الایمان الا وفيها الحياة. الحياة حالة نفسية اه يشعر العبد فيها - 00:13:18

بعض حال المنعم ويشعر بقصوره تجاه هذه النعم فيتولد في نفس الصادق يتولد مقام يسمى مقام الحياة. تشعر نعمة عظيمة عليك وانك قصرت في اداء حق المنعم حق هذه النعمة. فالمؤمن يقابل هذا بالحياة. المناقق اقل الاحوال المطلوبة منه - 00:13:38

ان يوصل للامام ان ينبذ النفاق. ان يكون هذا النفاق نابع من ذاته طيب اذا ما وقع هذا الصدق في الایمان وشو؟ والشكـرـ لـهـ يـبـقـيـ هـذـاـ الانـسـانـ ليسـ لـهـ وـجـودـ فـيـ المـجـتمـعـ المـسـلـمـ. وـيـبـقـيـ سـبـبـ قـلـقـ 00:14:04

وسـبـبـ عـدـمـ وـجـودـ اـمـنـ مجـتمـعـيـ وـامـنـ اـيـمـانـيـ يـبـقـيـ فـيـ شـرـ طـيـبـ هـذـاـ الشـرـطـ يـظـهـرـ وـيـبـرـزـ وـلـابـدـ انـ يـظـهـرـ مـاـ دـامـ هـذـاـ الاـصـلـ اـعـوجـ لـابـدـ

انـ يـظـهـرـ فـيـ المـجـتمـعـ سـيـنـاتـ وـقـلـالـلـ كـيـفـ نـوـاجـهـ هـذـاـ السـيـنـاتـ؟ـ فـالـلـهـ 00:14:24

عـزـ وـجـلـ قـالـ بـعـدـهـ لـاـ يـحـبـ اللـهـ الجـهـرـ بـالـسـوـءـ مـنـ القـوـلـ. الاـ مـنـ ظـلـمـ المـجـتمـعـ يـتـضـرـرـ شـدـيدـاـ اـذـاـ وـجـدـ فـيـهـ الجـارـ بـالـسـوـءـ وـانـ تـصـبـحـ الـلـسـنـةـ تـلـوـكـ هـذـاـ السـوـءـ وـهـذـاـ السـوـءـ يـتـرـكـ اـثـارـاـ عـمـيقـةـ سـلـبـيـةـ فـيـ ضـمـيرـ هـذـاـ المـجـتمـعـ 00:14:46

فـالـمـجـتمـعـ قـلـقـ تـبـدـأـ فـيـ الـاـتـهـاـمـاتـ الـفـرـديـةـ وـيـجـلـبـ الـعـدـاوـةـ وـالـبـغـضـاءـ. وـقـدـ تـفـضـيـ هـذـهـ الـعـدـاوـةـ اـلـىـ هـضـمـ حـقـوقـ النـاسـ وـسـفـكـ الدـمـاءـ. وـتـنـتـهـيـ بـتـوـسـيـعـ القـوـلـ بـالـسـوـءـ وـالـجـهـرـ بـهـ وـيـصـبـحـ الجـهـرـ بـالـسـوـءـ هـوـ حـدـيـثـ المـجـالـسـ وـفـاكـهـةـ المـجـالـسـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ هـذـاـ اـنـعـدـامـ الثـقـةـ. وـتـشـيـعـ الـاـتـهـاـمـاتـ 00:15:27

تـسـلـلـ اـلـىـ هـذـاـ المـجـتمـعـ الـاـعـدـاءـ اـفـرـادـهـ بـاـنـ يـلـوـكـ اـفـرـادـهـ هـذـاـ الـاـتـهـاـمـاتـ وـالـنـاسـ يـتـبـعـوـ بـعـضـ وـبـعـضـ وـتـقـعـ الطـاـمـةـ الـعـظـمـيـ. لـاـ يـحـبـ اللـهـ

الـجـهـرـ بـالـسـوـءـ فـالـاـصـرـارـ بـالـسـوـءـ شـرـ عـظـيمـ فـيـ المـجـتمـعـ 00:16:00

الـسـوـءـ اـسـمـ جـامـعـ لـجـمـيعـ الـاـفـاتـ ثـمـ اـسـتـعـمـلـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ السـوـءـ لـكـلـ ماـ يـسـتـقـبـحـ وـيـسـوـءـ اـصـبـحـ السـوـءـ كـلـ ماـ يـسـتـقـبـحـ وـيـسـوـءـ الـاـنـسـانـ فـاـصـبـحـ يـسـمـيـ سـوـءـاـ كـلـ ماـ يـفـمـ الـاـنـسـانـ وـيـدـخـلـ عـلـيـهـ الـفـمـ وـالـهـمـ هـذـاـ اـيـضاـ سـوـءـ 00:16:26

قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـحـبـ اللـهـ الجـهـرـ بـالـسـوـءـ. لـاـ يـحـبـ اللـهـ الجـهـرـ بـالـسـوـءـ مـفـهـومـ لـاـ يـحـبـ الـبـغـضـ ماـ هـوـ حـكـمـ الـجـارـ بـالـسـوـءـ؟ـ لـاـ يـحـبـ اللـهـ

لـاـ يـحـبـ اللـهـ. طـبـ عـدـمـ حـبـ اللـهـ لـهـ مـاـذـاـ يـفـيدـ 00:16:55

اـسـمـ مشـتـرـكـ بـيـنـ الـحـرـمـةـ وـبـيـنـ الـكـرـاهـةـ الـجـارـ مـسـحـوقـ يـدـورـ بـيـنـ الـحـرـمـةـ وـبـالـتـرـهـ وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـحـبـ لـاـ يـحـبـ اللـهـ. مـاـ

قـالـ يـبـغـضـ لـوـ قـالـ يـبـغـضـ لـكـانـ كـلـ جـارـ بـالـسـوـءـ حـرـامـ 00:17:22

لـكـنـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـحـبـ اللـهـ الجـهـرـ بـالـسـوـءـ. فـيـ جـهـرـ بـالـسـوـءـ مـقـبـولـ مـأـذـونـ فـيـهـ فـالـلـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ قـالـ لـاـ يـحـبـ اللـهـ الجـهـرـ بـالـسـوـءـ

طـبـ مـاـذـاـ يـفـيدـ هـذـاـ؟ـ اـنـ اللـهـ يـحـبـ الجـهـرـ 00:17:42

بـالـخـيـرـ وـبـالـحـقـ الـاـصـلـ فـيـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـهـدـيـ وـهـدـواـ اـلـىـ الطـيـبـ مـنـ الـقـوـمـ وـعـدـواـ اـلـىـ صـرـاطـ الـحـمـيدـ الـاـصـلـ فـيـ الـاـنـسـانـ المؤـمنـ يـهـدـيـ

يـهـدـيـ اللـهـ يـهـدـيـهـ. المؤـمنـ لـاـ يـحـسـنـ لـاـ يـحـسـنـ اـنـ يـنـطـقـ بـالـسـوـءـ وـالـشـرـ 00:18:01

فـالـلـهـ يـحـبـ الجـهـرـ بـالـخـيـرـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ لـاـ يـحـبـ الجـارـ نـفـسـهـ دـائـمـاـ اـنـ اـقـولـ لـاـ خـوـانـيـ وـاحـبـابـيـ اـقـولـ لـهـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـعـرـفـ دـيـنـ الرـجـلـ دـيـنـ

الـرـجـلـ فـانـظـرـ اـلـىـ لـسـانـهـ يـاـ رـبـ تـعـرـفـ دـيـنـ الرـجـلـ لـاـ تـنـظـرـ اـلـىـ لـلـسـانـهـ 00:18:20

وـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـعـرـفـ عـقـلـ الرـجـلـ فـانـظـرـ اـلـىـ وـقـتـهـ كـيـفـ يـصـرـفـ وـقـتـهـ وـلـذـاـ المؤـمنـ اـنـ تـكـلمـ يـسـتـشـعـرـ اـنـ اللـهـ يـرـاقـبـهـ وـكـمـ كـانـ يـقـولـ عمرـ

المـؤـمـنـ لـاـ يـشـفـيـ غـيـظـهـ فـيـ الدـنـيـاـ 00:18:42

مـنـ عـدـوـهـ لـمـاـذـاـ اـنـهـ يـخـافـ يـرـاقـبـ اللـهـ تـعـالـىـ. لـاـ يـحـبـ اللـهـ جـارـ السـوـءـ الاـ بـالـمـقـدـارـ الاـ مـنـ ظـلـمـ. كـمـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ هـمـ مـنـ قـالـ الاـ مـنـ

ظـلـمـ لـاـ يـحـبـ اللـهـ الجـهـرـ بـالـسـوـءـ بـيـنـ الـكـرـاهـةـ وـالـحـرـمـةـ. الاـ مـنـ ظـلـمـ لـكـنـ مـنـ ظـلـمـ لـهـ حـكـمـ اـخـرـ 00:19:03

فـقـالـوـاـ هـذـاـ اـسـتـثـنـاءـ مـنـقـطـعـ وـلـيـسـ بـمـتـصـلـ فـهـذـاـ حـالـةـ مـسـتـقـلـةـ يـعـنـيـ شـرـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـهـاـ اـنـ يـنـصـفـ فـرـيقـ مـنـ النـاسـ اـنـفـسـهـمـ فـلـهـمـ اـنـ

يجهروا بالسوء لكن يجهر بسوء من ظلمه بالمقدار الذي يوازي مظلمته - [00:19:27](#)
من غير اعتداء ومنهم من قال ان الاستثناء متصل. والاستثناء المتصل متبع يحتاج التذكر المستثنى منه والمستثنى. فقالوا لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من من مستثناه من احد الذي هو الذي هو مقدر فاعل - [00:19:59](#)
مطر ظلم لا يحب الله ان يجهر احد بالسوء الا من ظلم فيكون الا من ظلم مستثنى من احد التي هي فاعل مقدر بفعل ظلمة لا يحب الله ان يجهر احد - [00:20:28](#)

السوقى الا من ظلم فمن ظلم فله ان يجهر بالسوء. وايضا الله يربى هذا الصنف. بقوله وكان الله سميعا. علينا وكان الله سالمين عن عليما. ايعاز المؤمنين بان يقولوا القول الحسن - [00:20:54](#)

وتهديد ووعيد لمن يجهر بالسوء من غير المقدار المأذون به. وتيقظ وتتبه لمن اذن الله تعالى له ان يجهر بالسوء فعليه ان يعلم ان الله سميع علیم وكان الله سمعيا عليما. فاجهر بالسوء بمقدار المأذون لك فيه. فلا يجوز لك ان تهتك عرضا - [00:21:25](#)
من ظلمه ولا ان تتعدى عليه. رجل اكل مالك فيحرم عليك ان تدخل في عرضه وان تنبش اه يعني مستوره. وان تنبش افعاله وان تترصد له. وان تبحث عن - [00:21:58](#)

فهذا امر ليس لك انت لك ان تجهر بالسوء بالمقدار الذي اذن لك الشرع فيه كيفية الجار وما هو هذا المقدار؟ هذا المقدار قال اهل العلم فيه اشباء. قالوا المقدار الاول ان تدعوا عليه - [00:22:18](#)

ان تسلط عليه سهام الليل الهبيء من نام والناس يدعون له سيرون صلاحا وفضله وتعليمه واحسانه للناس وهو نائم والناس يدعون اليه والمخدول من نام والناس يدعون عليه. نسأل الله العافية. هذا المقدار المأذون في - [00:22:42](#)

الجوهر بالخول ان من اه ظلمك واكل مالك وماطلا في سداده فلك شرعا ان تدعوه عليه. ودليل ذلك ما اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهم انه قال - [00:23:11](#)

لا يحب الله الجهر بسوء من القول. قال في الاية لا يحب الله ان يدعو احد الا ان يكون مظلوما فانه رخص له ان يدعو على من ظلمه. قال ابن عباس وان يصبر فهو خير له - [00:23:31](#)

فالجهر بالسوء ان تدعوا على من ظلمك. اذا الدعاء على الاخرين هو سوق دعاء الاخرين في اصله دعوت على غيرك هذا سوء وهنالك مقدار مأذون في من هذا الدعاء ان تدعوا على من ظلمك. هذا المقدار الاول - [00:23:52](#)

المقدار الثاني ان تجهر في مجالسك بالقلمين باللسان او القلم ان تجهر فتقول فلان ظلمني. فلان اكل ملي. فلان ماطلني. وفلان ما اتقى الله تعالى اه في اداء الحقوق الواجبة عليه. فهذا المعنى وارد في عدة احاديث. منها ما اخرجه احمد وابو داود والنسائي - [00:24:17](#)

ایوة بن ماجة والحاكم باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد ظلم يحل عرضه وعقوبته اي الواجب من وجد ولم يكن فقيرا الله عز وجل بشرعه قسم الناس - [00:24:47](#)

الذين عليهم حقوق واحد يماطل او واحد. قال النبي في حدث اخر مطل الغني. الغني وقال مطلوب قال لي الواجد هو واحد او غني ولا يؤدي للناس حقوقهم هذا يحل عرضه ويحل عقوبته - [00:25:11](#)

قال وكيع عقوبته اي سجنه ويحل عرضه اي شكايته ايش يعني شكايته؟ يعني يحل لك في مجالسك ان تقول فلان ظالم فلان لا يؤدي الحقوق فلان هذا امر لا حرج فيه. وهذا النوع - [00:25:33](#)

هذا النوع تأديب. جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اخرج متاعك للطريق رجل عجيب اشكو جاري واخبر من تأعلم الطريق. استجابة. رزقه الله بسعة عقل وسعة قلب للاستجابة - [00:25:50](#)

اجابة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان الناس يمرون به. ما شأنك يا ابو فلان قال يا رسول الله قال شكوت جاري وسوءه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اخرج متاعك الى الطريق؟ قال فكان الناس يلعنونه - [00:26:14](#)

يعني يدعون عليه. ليس اللعن هنا بمعنى التقرير انه خارج من رحمة الله. وانما بمعنى الدعاء عليه فطلب من جاره ان يرجع متاعه

وعاهده الا يعود الى اساعته هذا تربية - 00:26:34

تربية ان تشکو بعض الناس تسأل الله العافية لا يخاف فيه قحة مع انك تذكره فانه لا يخاف ان تبقى عقوبته ان ترفع امره للسلطان وان تشکوه للسلطان ليلجد فازا من ظلم فله ان يجهر بالسوء ان يدعوا على من ظلمه هذا هو المقدار ان يدعوا على من ظلمه ان - 00:26:54

في مجالسه ثم ان يرفع امره لسلطان يعني اليوم يرفع عليه قضية اليوم كثير من الناس يأكلون اموال الناس بالباطل ويأكل مال الناس كأنه يشرب ماء فلو لا يفعل شيئا - 00:27:24

فالله عز وجل قال الا من ظلم هذه الایات تقيد اشياء من اهم هذه الالشیاء الاسلام يحمي سمعة المسلم ويجعل له حسان وحماية الا ان ظلم فالظلم يرفع الحصانة والحماية عنه - 00:27:41

فياذن لمن ظلمه ان يعني ان يشكوه وان يدعوا عليه ان يرفع امره للقضاء والایات تقيد ان الاسلام لا يكتب النفوس. بل يوسع لها وان الانسان يراعي حق الضعيف الذي فضل حقه - 00:28:10

فله فجعل بين ايديه اسلحة سلاح الدعاء وسلاح الشکوى سلاح القضاء والمقاضاة له الاسلام لا يكتب النفس الاية تدل على ان المظلمة لك ان ظلمت فما ينبغي ان تظلم في ظلمك. من ظلمك لا يجوز لك ان تظلمه - 00:28:32

وانما فقط بالمقدار الذي يؤذن لك في رفع المظلمة عن نفسك ثم يحمل معنى الاذن بان تجهر بالسوء هذا الاذن بالجهير بالسوء يحمل معنى التوبیخ للظالم فانت لما تجهر هذا يحمل معنى التوبیخ للظالم وان الظلم مظلومات يوم القيمة. هذا - 00:28:58
الله تعالى اعلم نأتي الاية التي بعدها يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اكفووا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليه وانتم حرم. ان الله يحكم ما فيه. يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله - 00:29:31

ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من الله ورضواننا. واذا حببتم فاصبروا ولا يجرمنكم شتان قوم انصدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى وتعاونوا على الإثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. حقيقة هذه الایات مليئة بالاحكام - 00:29:58

لو كانت الدورة بتمامها وكمالها لهذه الاية ما واساتها. فهذه الایات مليئة جدا بالاحكام وساضطر لضيق الوقت ان والنظر عن كثير من الاشياء وسهام حولها حوما والوقت لا يأذن لي بان افصل فيها التفصيل الذي - 00:30:28

ينبغي ان يكون لبعض الالفاظ نفهمها الفاظها الفاظ الاية الاولى التي معنا ثم نتكلم عن معناها او فوا ادوا مع التمام. فاللوفاء هو تمام الشيء. فالمطلوب من العبد ان يؤدي - 00:30:48

بظاهره وباطنه. بمنطقه ومفهومه ولفظه وحقيقةه وليس يعني تكون العقود اه اه التي تبرم مع الغير او الصلح الذي يضرب بين المسلمين لا يكون فقط والتزام الفاظ كحال اليهود. ثم يتسللون من خلال الالفاظ الى ما يريدون - 00:31:09
وهذا امر والامر الاصل فيه الوجوب. والوجوب في الشرع يكون شديدا اذا كان متعلقا بحقوق الاخرين فاتمام العهد القيام بمقتضاه و فهو و اكمال شروطه وان يؤدي المقتل الذي من اجله ابرم. والعقد اطلق وشرع ما وضع له حدا. وكل اصطلاح في الشرع - 00:31:36

ليس له حد في اللغة وليس له حد في الشرع. فاما امره الى العرف. فكل ما تعارف عليه الناس انه عقد بقول او فعل او اشارة او ختم او ما شابه فهو عقد. الان التأشيرات التي تعطى من - 00:32:06

انتقال من بلد لبلد هو عهد يعطيك تأشيرة تدخل بهذه عهد مطلوب من يدخل اشياء معروفة في اه عند الناس فالعقود ما هي العقود؟ العقود كل ما تعارف عليه الناس من امور ينبغي ان تتحترم ولا يجوز ان تحرم او ان تناقض فهذا - 00:32:26
تسمى في شرع الله تعالى آآ عقدا ويسمى عهدا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا او العقود احلت لكم بهيمة الانعام. احلت لكم فعل حل القرآن لابد من اضمار فعل. وحلت لكم بهيمة الانعام. شو الذي احل لكم بهيمة الانعام - 00:32:46
الذي احل لنا من بهيمة الانعام اكل الاطعام والنفع. الذي عبر الله عز وجل يلى عنها في سورة النعم في سورة النحل وهي تسمى سورة

النعم. قال الله عز وجل والانعام خلقها لكم في هذا - 00:33:13

دفه ومنافع ومنها تأكل يقوم فيه هدف ومنافع ومنها تأكل. فاحلت لكم بهيمة الانعام احلت لكم اكلها حل لكم الانتفاع بها
والمراد بـ بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. وهذه تسمى بهيمة الانعام - 00:33:33

قال الله تعالى الا ما يتلى عليكم ما سيأتي من ايات في نفس الآية بعد هذه الآيات ذكر الله تعالى ما حرم علينا البهيمة الانعام البهيمة
كل ما استبهم. يقول اهل العلم مسألة مهمة باب مبهم. اي - 00:34:02

مستبهم باب مغلق باب غير واضح. والله عز وجل سمي بالانعام بهيمة لانها مستبهمة لا تنطق ولانها لا تميز فاعدم تبقي وعدم تمييزها
قيل عنها بهيمة. يا ايها الذين امنوا اوفوا - 00:34:22

احلت لكم بهيمة الانعام. قال الله عز وجل الا ما يتلى عليكم. اخبره انه احل لهم الابل والبقر والغنم الا ما سيتلوه الله تعالى عليهم اه
وهذا الذي سيتلوه هو محرم عليهم وقد بيته كما قلت بالآيات اللاحقات وهي قول الله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير - 00:34:45

وما اهل لغير الله به. والمنخنقة والموقوتة الى اخره. وكذلك احل لهم صيد البحر وحرم عليهم صيد البر. وان شاء الله تعالى نبين
الاحكام بعد قليل. طب الا ما يتلى عليكم؟ يشمل ما يتلى عليكم ما ثبت - 00:35:15

في صحيح السنة مما حرمته السنة ولم يرد في الكتاب من مثل ما اخرجه الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله وسلم قال
يحرم كل ذي ناب من السبع وكل ذي مخلب من الطير. فالاصل في الدواب انها حلال - 00:35:35

الا ما حرم الله تعالى وذكر في كتابه الذي عبر الله تعالى عنه هنا الا ما يتلى عليكم. ثم قال غير محل الصيد الى اخره الآيات وكذلك ما
حرمه الله تعالى الا ما يتلى عليه مشتمل ما ثبت في تحريم النبي صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية - 00:35:55
هناك في موضوع الحلال والحرام في الحيوان ضوابط عامة. الاصل فيها الحلم الا ما له يعني مخلب من الطير وما يكون وما يأكل
بناره من الحيوان فهذا الحرام. وكذلك ما استخرجته العرب كما يأتي ان شاء الله - 00:36:15

تعالى فهذا هو الحرام وما عدا ذلك هو الحلال موضوع تفصيل ما ورد من اثار او اقوال الفقهاء والعلماء في المحرمات ذكره الامام
الدميري في كتابه العظيم حياة الحيوان الكبرى. ذكر الطيور والحيوانات - 00:36:35

على الحروف وعرف بها وذكر ما ورد فيها من اه من احاديث واثار وذكر ما قاله الفقهاء في كل من انواع هذه الحيوانات. وذكر تعبير
كل من يرى نوعا من هذه الانواع في المنام. وذكر بعض اللطائف - 00:36:54

والاشعار فكان كتابا فقهيا بدليعا حسنا وآبلغني طبعه حصلتها بعد تعب شديد من كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري ان الطبعة الاسم
مع الصورة طبع في طهران وقد وضعت الصور مع الاسماء حتى تعرش السورة - 00:37:14

فوالله عز وجل يسر لي ان حصلت هذه الطبعة طهران. الكتاب فيه صورة كل حيوان. سواء كان طيرا او كان حيوانا فلم اما الانسان
يقرأ مع مضي الزمن تتفاوت او تتغير المصطلحات فيصبح الانسان يطابق بين طبيعة الحيوان او الطير مع الاسم - 00:37:34
كلمة مجملة عن يعني معرفة الحيوان. طيب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام. قلنا ما هو
بهيمة الانعام. قال الا ما يتلى عليكم. غير محل الصيد وانت حرم. حرم - 00:37:54

اي محرومون. وهو جمع حرام. والمعنى والمراد المحرم. فمن احرم بالحج حرم عليه الصيد وحرمت عليه النساء. واصل حرم اي منع
المنع والتشديد. الاصل في حرم الممنوع والتشديد فشدد الله تعالى ومنع من كان محروما منعه من الصيد ومنعه من النساء ومن بعض
الاحكام وهو في الحرف وهو في - 00:38:15

وهو محروم وكذلك منع الله تعالى المسلمين وهم في الحرم. منعهم من الصيد ومنعهم من ان يعني يقطعوا الشجر الا الحشيش الذي
تحتاجه دوابهم. قال الله عز وجل احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد - 00:38:45
البهيمة بهيمة الانعام حلال لكم الا ما يتلى عليكم من المحرمات وكذلك قرن الله تعالى ما سيأتي من ذكره من تحريم دم الميتة
والدم والخنزير وما الا لغير الله به - 00:39:05

مع كذلك يحرم عليكم غير محلي الصيد يحرم على المحرم صيد البر دون البحر. يحرم على المحرم كحرمة الميتة لكن هذا حرام لغيره. وذاك حرام لذاته اذا قال علماؤنا رحمهم الله - [00:39:23](#)

من وجد ميته وصيدها وان لم يأكل هلك ومات يأكل الميته ولا يصيده؟ يقول الميتم اذا دفعت مضرته باكل بالصيد ممنوع لا لذاته. موضوع بوصف كون الصائد محظى. طيب هل يجوز المحرم ان يأكل من الصيد وهو لم يصده وانما صاده - [00:39:49](#) محل الكلام طويل في المسألة الصواب الذي اراه والخلاصة التفصيل. ان صاده المحل من اجله منع من اكله وان لم يصده المحل من اجله وانما صاده لنفسه فيجوز للمحرم ان يأكله - [00:40:23](#)

اصحاب صيادي ورحت وانت محرم وجدتهم يصادون فصادوا. طبعا الصيد من غير منطقة الحرم. لكن ما كان محرم. في طريقك الى الى مكة قالوا لك تفضل كل صبنا اليوم اذا صاروا من اجلك ما تأكل واذا صادوا لهم لك ان تأكل - [00:40:46](#) ولا حرج في ذلك طيب الاصل في العهود ان يوفى بها وواجب الله تعالى على عباده ان يتمموا العهود جميعها. العهود التي بينهم وبين الله التي بينهم وبين المسلمين العهود التي بينهم وبين اهل الذمة واهل - [00:41:02](#) تم عقد بينهم وبين الكفار كذلك. فالواجب اتمام العقود والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عند شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حالا ثم احل لهم وهذا الحال وقع فيه استثناء ووقع من الاستثناء استثناء - [00:41:32](#)

قال انما يتلى عليكم غير محلين غير محلين الواجب على المسلم باعتقاده وبعمله الا يحل الصيد وهو محرم. غير محل الصيد اعتقادا وعملا الواجب على المكلف والا استثناء ما يتلى عليكم غير محلين الا استثناء من بهيمة الانعام - [00:41:57](#) وغير محلي استثناء اخر. فالاستثناء على الراجح من بهيمة الانعام من بهيمة الانعام يستثنى الصيد ويلحق بهيمة الانعام كل ما يصاد غير محل الصيد قال الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانت حرم - [00:42:32](#)

فيمنع ان تصيد وانت محرم فالله احل بمثل الانعام واستثنى من ذلك قال غير محل الصيد وانت حرمون هل يجوز الصيد في الاشهر الحرم؟ يجوز. ما الممنوع من الصيد؟ منطقة الحرم ممنوع الصيد منها. وانت محرم - [00:43:06](#) يمنع الصيد وانت متلبس بالاحرام سؤالي في الامتحان وجه نصب غيرة. غيرة لماذا؟ هي منصب واريد الجواب من الضر المصنون. للسمين. والسمين تكلم على النصب غير ومحل الصيد الجزء الرابع صفحة مية وثمانية وسبعين الى صفحة مية وخمسة وثمانين. سبع صفحات ويتكلم عن ليش غير منصوبة - [00:43:32](#)

وهذه الآيات آيات معجزة صحيحة هي جاءت في معرض تشريع والتشريع في حد ذاته اعجاز الا ان في الفاظها اعجاز. حكى النقاش ان اصحاب الفيلسوف الكندي قالوا له ايها الحكيم - [00:44:13](#)

لنا شيئا مثل هذا القرآن اعمل لنا شيئا مثل هذا القرآن فقال اعملوا مثل بعضه احتجب اياما كثيرة ثم خرج على اصحابه فقال والله لا اقدر ولا يطيق هذا احد - [00:44:34](#)

اني فتحت المصحف فخرجت لي سورة المائدة. فنظرت فإذا هو سبحانه قد نطق بالوفاء. ونهى عن النكث وحل تحليلا عاما ثم استثنى بعد ثم استثنى بعد استثناء ثم اخبر عن قدرته وحكمته - [00:44:54](#) في سطرين ولا يقدر احد على هذا. يعني هذه الآيات مليئة مليئة بالمعنى. الاستثناء من المستثمرين مثل عام مستثنى من هالميتم واستثنى من هالمخلوقة ثم استثنى من هذا الاستثناء الا تحله وانت صاعد. وانت صائد كذلك ليس لك اه شيء حال من بهيمة الانعام. قال - [00:45:18](#)

محل الصيد وانت حرم ثم قال الله عز وجل ان الله يحكم ما يريد. انه سبحانه وتعالى يحكم بما يشاء ويقضي بما اراد. وفي هذا ان الحال والحرام بيد الله عز وجل. وفيه التنبيه الى وجوب الانقياد الى امر الله - [00:45:48](#)

وعدم سؤال التدقيق والتفصيلي عن الحكم. وان العبد اذا لم يعرف الحكم فالواجب عليه ان يعلم ان الله يحكم ما تريد فالله هو الخالق ومن خلق ملك فهو المالك ومن ملك قضى بما يملك بما يشاء - [00:46:19](#) ويحكم بما يريد سبحانه وتعالى قال ان الله يحكم بما يريد وفي التنبيه على عدم التفصيل في جعل العقل مهيمنا ومسطرا على

الاحكام. وان الواجب على العبد ان يعلم ان الله هو الذي خلقه وهو الذي يفعل بعباده سبحانه وتعالى ما يريد -

00:46:39

في اشارة ايضا الى انه لا يجوز للعبد ان يعترض على احكام الله عز وجل. وفيه تبيه خفي الى ان ما ذكر الله تعالى في هذه الايات يخالف ما كان عليه العرب بنى التنزيل - 00:47:07

فالعرب ما كانوا هكذا وقد تتبع الامام الالوسي رحمه الله احوال العرب من القرآن. فالله كتابه العظيم البديع الذي طبع في ثلاث مجلدات بعنوان بلوغ العرب في معرفة احوال العرب. وذكر معرفة احوال العرب من خلال القرآن الكريم. ومن خلال السنة ومن خلال - 00:47:25

ديوان العرب من خلال الاشعار الجاهلية يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا القلائد ولا البيت الحرام لا تحلوا شعائر الله. عظموها الله عز وجل يقول في سورة الحج وفيها شعائر الله عز وجل يقول ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:47:48

شعائر الله اضافها الله تعالى لنفسه من آآ من اجل تشريفها وتعظيمها قال شعائر الله يقول الله بيت الله وناقة الله. فهذه الاضافة اضافة تشريف يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. شعائر وحدتها شعيرة - 00:48:21
والشعيرة ما جعلها الله تعالى علما على طاعته. والمراد بشعائر الله اعلام حج واعماله وموضع النسك. وتعظيم شعائر الله. قال الله لا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله اعرفوا مواضع اعمال حجكم. تعلمواها وامثلوا امر الله تعالى فيها - 00:48:48

بعض الناس اه يسأل بعد قضاء الحج يقول لك والله ياشيخ وانا في الحج كنت واقف خارج عرفات هذا حل شعائر الله او انا بتخارج مزدلفة او كنت ابيت ليالي خارج مني - 00:49:18
فاعرفوا اعلام المناسك مواضع النسك طبعا اه هذا الامر يفيد شيئا. الشيء الاول امثال العبد لمعرفة هذه المواضع وان يمثل بها والامر الآخر ان توجد هيئة في الامة ترسم هذه المناسك وتهدها وتستفيد من - 00:49:38
يعني ما استجد من وسائل في الاعلام وهذه الوسائل تختلف من مكان لمكان يعني ما اجمل ان يكون من خلال التواصل الاجتماعي وانت في الحج يأتيك اشارة انت لست في مني. في ايام مني - 00:50:11
هذا من مما يدخل في الآية اي وسيلة من الوسائل ينبغي ان تكون هنالك فئة وهي موجودة والله الحمد والمنة ويشرف عليها كبار علماء الامة ان ترسم المناسك وحدود المناسك - 00:50:31

ولا سيما مع بعض المستجدات التي تقع. فربما عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله عظموها شعائر الله اعرفوها الزلموها اعرفوا مواضعها اعرفوا الاعمال اربطوا بين العمل وبين المكان الذي يجب عليكم ان تكونوا - 00:50:51
فانكم ان لم تفعلوا فانكم اخلتم شعائر الله. لا تحلوا شعائر الله. عظموها لا تقع في النهي فيها قال ولا الشهر الحرام ولا الشهر الحرام عظيم عند الله عز وجل - 00:51:09

والواجب على العبد ان يعظم اشهر الله الحرم. ونحن في هذا الشهر الذي نحن فيه هو من اشهر الله الحرم الآية الاولى حرم الله تعالى الصيد في الحرم اكد الله تعالى هذا المعنى بهذه الآية فذكر مجموع التكاليف - 00:51:33
وقال ما فهو و معناه لا تنتهك ما حرم الله عليكم ولا تضيعوا فرائضه ومناسك اعمالكم في الحج ومن ذلك لا تنتهكوا ايضا حرمة الاشهر الحرم. كيف تنتهك الحرم حرمة الاشهر الحرم بان تظلموا انفسكم - 00:51:58

بان تبدأوا بالقتال فيها قد اختلف العلماء في حكم القتال في الاشهر الحرم على اقوال مجملها والصواب فيها ان شاء الله انه ان بدأتم القتال في غير اشهر الله الحرم فدخلت - 00:52:23
الاشهر الحرم وانتم تقاتلون عدوكم فلا حرج في ان تكمروا ذلك ثم ان وقع اعتداء عليكم في الاشهر الحرم فلكم ان تردوا الاعتداء اما ان تبدأوا مقاتلتين عدوكم في الاشهر الحرم فلا - 00:52:45

وكذلك ولا تحل الاشهر الحرم بان يظلم الانسان كما قلت نفسه وقد ذكر الله عز وجل ذلك صراحة في سورة التوبة. فقال الله عز وجل
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر - 00:53:10

شهرًا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم حرمة الظلم النفس في كل شهر الا ان ظلم
النفس في الاشهر الحرم اعظم عند الله عز وجل - 00:53:25

وثبت في الصحيحين من حديث نفيع بن الحارث رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السماوات والارض الفقهاء في موضوع الحج هل هو على الفور ولا على التراخي؟ بينهما كلام كثير. والتحرير فيه
ضعيف - 00:53:47

واكثر من يعني اقوى من يستدل بان الحج على التراخي وليس على الفور ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر حجه للعام العاشر
والذين يقولون على الفور يقولون كان لهذا التأخير حكمة - 00:54:18

وحكمة ابداها في هذا الحديث. حديث ابن الذي رواه نفيع بن حارث في الصحيحين. اسمع الحديث وبودي وهذا ليس من الامتحان.

ودي ان تقرأ هذه الايات آآ ايات آآ نادي تشهر عنده الله في التوبة من تفسير الجصاص - 00:54:39

لتعلم كيف تعب العلماء في فهم هذا الحديث في اعلم بهذا الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض. قال
النبي صلى الله عليه وسلم والسنة اثنى عشر شهرا. منها اربعة حرم - 00:55:00

ثلاث متواлиات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم قال ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان زمان استدار اشي استدار كان في عند
العرب نظام يسمى نظام النسيئة. يلعبون بالأشهر في التوقيت. فعاد التوقيت السديد والصواب. وتكون عرفة في وقت - 00:55:16
المقضي فيه عند الله. وقدر الله تعالى ان تكون عرفة يوم الجمعة. كما سيأتي في الايات لاحقا الذي آآ في الموسم الذي حج فيه النبي
صلى الله عليه وسلم. فكان هذا هو سر تأخير رسول الله - 00:55:40

حتى اثر ان في الذي كان عند العرب قد زال. وقد حسب بعض الحسابيين كما ذكر ومكث فترة طويلة وهو يحسب
ويشرح هذا الحديث يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام. فلا يجوز ان نغير - 00:56:00

في اولا استحلال الصيد واحنا حرم. ثانيا معالم النسق ثالثا الاشهر الحرم. فالواجب علينا ان نعظمها والا ننتهك حرمتها. طب ايش
المراد المراد تمكين الناس من الحج ليش ما لاما حرم الله علينا ان نبدأ بالقتال في الاشواط الحرم من اجل ماذا - 00:56:28
من اجل ان تبقى الطرق سليمة. وان يبقى الامن حاضرا ومن اجل وفي هذا فائدة عظيمة ان القتال ومنعه انما هو من اجل اقامة
الدين وذكرت لكم هذا في الدرس الاول - 00:56:59

ولحرمة الاعتداء على الحرم القتالي فيه من اجل الحجيج من اجل السلامة العامة. فإذا اقمنا اذا نريد نقيم جهاد ويترتب على الجهاد
اطلاق المساجد وقصف مساجد وتضييق صلات. هذا الجهاد في سبيل الشيطان مو جهاد في سبيل الله - 00:57:19

هذا النوع من الجهاد جهاد سبيل الشيطان. فممنوع ان تنتهي حرم شهر بان تبدأ بالقتال فيه. من اجل عظمة الحج فهذا خادم
للحج. الجهاد خادم للدين. خادم لاقامة شعائر الله عز وجل - 00:57:42

اكم ان شاء الله بعد استراحة وقد دخل الوقت وتجاوزناه. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد
وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:58:01

لا تحلوا شعائر الله. ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد. ولا امين البيت يتغرون فضلا من ربهم ورضوانا وادا حللت فالصاد الایة.
وصل بنا المقام الى قوله تعالى ولا الهدي - 00:58:21

اول القلائد لا تنتهي الهدي. والمراد به ايدي الى الحرم من البيل او البقر او الغنم. بعد تمكين اصحابه الوصول اليهم. والواجب ان
تعظموا هذا الهدي. كان الهدي يقلد ويشعر. يشعر يعلم بشيء من دم - 00:58:44

يعني يؤخذ ابرة وتكون هنالك اماكن معروفة باشعار الهدي. وقد جوز هذا جماهير للعلم وكان على هذا الجاهلية وجوزه النبي صلى
الله عليه وسلم. وكان ابو حنيفة يقول هو مسلم. والصواب انه ليس مسلم. النبي شعر واصحابه شعر - 00:59:27

والتقليد التجميل والتزيين يوضع في عنقه شيء او ان يوضع عليه شيء من لحاء شجر الحرم. لما يدخل يزيشه يفرح به. فالشيء الذي كان يهدم الكعبة كان يزين وكانت توضع عليه البسط - 00:59:47

وكان اذا نحر اخذت هذه الغصص وزينت بها الكعبة علقت الكعبة ما كان فيني مصانع نسيج من حرير وذهب. ويمكثون الان جراهم الله خيرا على كسوة الكعبة يمكثون سنة بتمامها وكمالها - 01:00:11

من يريد ان يدخل الكعبة في يوم عرفة يغسلون الكعبة ويكسونها نساء جديدا. ويكون عدد قليل في الحرم والناس كلها في عرفة فتعظيم الهدي كان امرا عند العرب وكان ذلك موجودا في الاسلام - 01:00:32

ثم لما قلت الحيلة او جد شيء يسمى محمل الحج وكان محمل الحج في عهد المماليك يأتي من مصر وكانوا في مصر يمكثون اياما يطوفون به في شوارع القاهرة بين غناء ورقص وآآ يعني آآ حال اهل مصر واهل - 01:00:55

وقد استفتووا اهل العلم في المحمل فبعضهم جوز وبعضهم منع والحافظ بن حجر لما اصبح قاضي قضاة الديار اه جوز وقال جوازه مأخذ من ان الحج قائم وان المحمل ثائر ام للطريق يا من - 01:01:22

يريد ان يحج. هاي المحمل اشعار الى امن الطريق. فقال الحافظ بن حجر نخلص منه السلوالب ما اعتراه من مفاسد والى اخره ونجعله شعارا الى ان الحج قائم. وكان هناك طرق معهودة ومعروفة من مكة من اي بلد الى مكة. كان يمر بها المحمل وكان اذا دخل مكة - 01:01:46

اخذ ما على هذا المحمل من زينة وكانت تكتسى بها الكعبة وبقيت المحاذير موجودة الى عهد الملك عبد العزيز آل سعود. فهو الذي ابطل محمل الحج بوجود محاذير كادت لا تنفك عنه - 01:02:14

شاهد ان العرب بنى التنزيل كانوا يعظمون الهدي من البقر والغنم والابل يعني يذبحونها تقربا الى الله عز وجل وهذا امر ليس مقتصرها على الحج. بل من السنة ان من وجد - 01:02:38

يذبح في العمرة النبي ساق مع اولاده ليذبح وثبت في موطاً ما لك عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما انه كان اذا احل من العمرة ذبح والهدي والذبح في العمرة اليوم سنة مهجورة - 01:03:08

لا يلتفت اليها احد فالذبح ذبح الهدي من الطاعات التي يحبها الله ومن ارادها فينبغي ان يمكن منها وان يؤذن له ان يصلها الى بيت الله عز وجل. فقال الله عز وجل لا تحلوا لا تنتهكوا - 01:03:31

حرمة شعائر الله. ولا تنتهكوا حرمة الاشهر الحرم. ولا القلائد حتى هذه الزينة التي تزين بها الدواب القلائد من القلب والقلد هو الفتل كانوا يفطرون الحبال ويضعونها في رقاب الهدي. وكان في هذا اشارة للاحتفال والابتهاج - 01:03:55

ما يعني للبهائم التي تقرب الى بيت الله عز وجل. هذا نوع انواع التعظيم ونحن نعظم ما ورد في شرعنا تعظيمها شرعا لما سمعني بعض اخوانا اتكلم في هذا الامر قال انا اضحيتي بي اعمل لها ثوب البسها ثوب قلت لها ليس هذا ليس هذا هو التعظيم - 01:04:26

تحظيم التعظيم ما ورد في الشر ما ورد في الشرع من الهدي والقلائد وقال الله عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهور الحرام قال ولا الهدي من القلائد حتى القليدة التي القلادة التي توضع في رقاب الهدي لا تنتهكها - 01:04:51

وعظموها وضع القلائد في رقاب اه ما يهدى لبيت الله ويدبح تقربا هو من التعظيم فيه معنى حمل الناس على الاقتداء بذلك حتى يرى ويظهر تظاهر شعيرة الحج شعلت الحج شعيرة عظيمة - 01:05:13

شعيرة المطلوب من المسلمين ان يرعوها. وان يعظموها وترهب الكفار. وتغفيظ الكفار اليوم المسلمين ما يفعلون شيء الا الطواف بالبيت. وهذا مظهر مزعج للكفار والمطلوب من استطاع ان يقود الهدي فليقاده وليزيشه وليرسله من استطاع - 01:05:44

بعد ذلك الله عز وجل يقول ولا تحلوا قال قال ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام. يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا لا تستحلوا قتال القاصدين الى بيت الله عز وجل. امين من اما - 01:06:11

واما معنى قصد. ولا امين اي ولا قاصدين لا تحل قاصدين. المعنى لا تستحلوا قتالهم ان الله عز وجل قال ومن دخله كان امنا. وهذا

قوله ومن دخله كان امنا خبر يراد به الامر. اي امنوا - [01:06:37](#)

من دخل ولا امنين البيت الحرام والحال انهم امنين البيت الحرام يتغون فضلا من ربهم ورضوانا قال الله عز وجل فضلا وقال رضوانا بالتبكير الفضل من كرة ورضوانا منكرا - [01:07:01](#)

والتنكير يفيد التخريم والحادج له ان يشرك في نيته ان بيتفى المنافع فضل من الله عز وجل المكاسب المباحة. بل يجوز للعالم الحجة كما كان السلف الصالح يقصد في حجه ان يلقى علماء الامة - [01:07:35](#)

ويروي عنه كثير من الاحاديث لما وقعت اللقيمة واتصال السند بين الراوی والمروی عنه في الحج وما رأى هذا في الحج فالحج موسم خيرات وكذلك للتجار ان يبتفوا المكاسب الحال. وهذا اصل في جواز شرط النية. ان تجمع في نيتک بين - [01:08:12](#)

اكثر من امر. فإذا كان مقصد القلب الاصلی في العمل الله والدار الاخرة. ثم جاء في هذا الطريق ما يفیدك في دنياك فهذا على الراجح ليس مناقضا لالخالص. الا على مدرسة الحارت المحاسبي وبمحمد الغزالی - [01:08:40](#)

في الاشياء فقالوا هذا مناقض لالخالص وهذا امر ليس ب صحيح فشركة النية لا حرج فيها. ما دام ان الاصل والافضل انما هو لوجه الله وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا سمع دب زبيب اقدام وهو راكع كان يطيل الركوع. فيطيل الركوع من اجل - [01:09:00](#)

بعض هؤلاء كانوا يقولون اطالة الامام الركوع في مثل هذه الصورة. ومن اجل الناس رباع. وحاشى ان يقع النبي وهذه باب طويل

تعرض له بتفصيل بما يخدم مقاصده من التصنيف والتاليف الامام الشاطبی في الموافقات لان - [01:09:24](#)

كتابه واداره على المقاصد. فرأى ان ان التشريح في النية وان ينوي المكلف اكثر من عمل امر لا حرج فيه والادلة كثيرة منها الاية التي معنا. ولا امنين البيت الحرام يتغون فضلا من ربهم ورضوانا - [01:09:45](#)

الفضل من الرب مكاسب دنيوية والرضوان مكاسب اخروية ونكر الله الفضل والرضوان للتخفيم وهم راغبون رضوان الله عز وجل من الصلاة في بيت الله الحرام والتائه والتبعيد عنده. وفي صنبع العمرة او صنبع الحج. فهذه كلها من الاعمال - [01:10:05](#)

التي ترضي الرب والتي يتحصل فيها العبد على رضا الرب عز وجل الله يقول فلا تصدوهم ولا تتعرضوا لهم بسوء ولا تهينوهم بل عظموا شأن الزائرين وقف ثابت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاج والعمار رضي الله - [01:10:32](#)

الحادج والمعتمر وفد الله. ارأيت لو ان دولة ارادت ان تعقد صلحا او ارادت مكاسب من دولة اخرى تبعث وفد وفد دولة وفد دولة اخرى. وفد الله منهم وفد الله من قبل المسلمين جميعا. المسلمين جميعا - [01:10:57](#)

يعثون وفدا الى الله وهذا الوفد آيا يطلب من الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم الحاج العمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم فضل الحج فضل عرفة. خاص بأهل عرفة وللمسلمين جميعا. جميعا. المسلمين جميعا. لماذا المسلمين جميعا - [01:11:18](#)

لان القادمين هم وفد الله لمن غاب ولمن لم يحضر. ولذا الف الحافظ ابن حجر المغفرة للحجيج بعرفة. وليس المغفرة فقط للحجاج وانما للناس جميعا الحاج والمعتمر رزق من الله عز وجل. حج والعمرة رزق - [01:11:43](#)

يسوقها الله تعالى لبعض خلقه وسائل الله عز وجل ان لا يحرمنا من رزقه وان لا يحرمنا من فضله. وان يجعلنا من من يتناولون على زيارة بيت الله. وان لا ننقطع - [01:12:06](#)

عنه لا في حج ولا في عمرة. ورد في الحديث القدسی آما من اصححت له بدنہ ووسعته له في رزقه. ولم يفدني كل خمسة اعوام مر قال النبي صلى الله عليه وسلم فهو محروم. محروم من لم يذهب الى بيت الله على الاقل في كل خمسة اعوام مرة - [01:12:19](#)

طيب قال وان حلتم فاصابوا ان حلتم فاصطادوا. انتبه. ان حلتم في اصطاد. قال بعدها؟ قال واذا حلتم في الصاد. قال واذا حلتم هذه الاية واضحة جدا انه يجوز الصيد في الاشهر الحرم. الكلام - [01:12:39](#)

حجاج على الاميين من بيت الله قال انت ممنوع انت ممنوع من الصيد لانك محروم. فإذا زال هذا الوصف فتحلت من الاحرام الله عز وجل يقول فإذا حلتم فاصطادوا وهذا مبحث معروف عند علماء الاصول وذكرناه مرارا وتكرارا - [01:13:02](#)

ان الامر الوارد بعد الحذر لا يدل على الوجوب وانما يدل على حكمه ما قبل الحظر الله يقول اذا حلتم فالصاد اصطادوا فعل امر
والاصل في الامر انه يفيد الوجوب - 01:13:28

هل يجب على كل من احرامه في حج او عمرة ان يصيده؟ اذا لم يصد هل خالف الوجوب وهل وقع في الحرام او المحظور؟
الجواب لا ما هو حكم الصيد قبل التلبس بالاحرام؟ حل. حكم الصيد الحلم - 01:13:50

فاما جاء حذر ثم ورد امر قبله حذر فالامر بعد الحذر حكمه حكمه قبل الحذر الله يقول اذا تطهرن فاتوهن عن النساء اذا تطهرنا من
الحيط واغتسلنا. يقول للازواج فاتوهن. طب رجل كبير مريض - 01:14:12

تطورت زوجته وهو لا يریدها لا يرغب بالجماع هل يأثم؟ اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض انتهت الصلاة جمعة. واحد اراد ان
يبيقى في المسجد ولا يخرج من المسجد. هل يجب عليه ان ينتشر؟ الجواب لا - 01:14:40

لان فانتشروا سبقة حظر ولان قوله فاتوهن سبقة حذر وهو الحيض. كان المرأة في الحيض وكل امر سبقة حذر فحكمه حكمه ما قبل
الحذر فاما حلتم في الصاد فيه فقط الاذن بالصيد - 01:15:00

وليس فيه وجوب الصيد لان هذا امر سبقة حذر. اذا فرغتم من احرامكم بالحج او العمارة او خرجتم من الحرم ولا حرج عليكم
بالاصطياد ما كان محرا عليكم صيده وانتم محرومون يرجعون. الى الحل - 01:15:19

قال الله عز وجل ولا يجرئنكم شنان قوم عن صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا. ما اعدلك يا رب الحال هل محاربة المسلمين؟
وعدم تمكين المسلمين من البيت الله يقول للمسلمين ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوا. انت قراءة الجماهير - 01:15:47

وهنالك قراءة سمعية اخرى قرأ بها ابن كسرى وابو عمرو. آقرأوا بها ان صدوه ولا يجرمه ولا يجرمنكم قوم ان صدوك عن المسجد
الحرام والمعنى لا يحملكم بغض قوم على ان صدوك يعني سبب البغض الصمت - 01:16:16

فانتم تنقضونهم بسبب الصد هذا على توجيه القراءة على الفتح على ان صدوك لا يحملنكم بغضه بغضكم لهم ان تعتدوا عليه.
والواجب عليكم اه العدل معهم او لا يحملنكم بغض قوم على الاعتداء عليهم ان صدوك. بتقدود المستقبل - 01:16:39

ان صدوك واقعة تعليلية وان صدوك تكون للمستقبل فلا يحملنكم فيه معنى عدم الاعتداء وهذا تعظيم البيت. البيت ينبغي ان
يبيقى امنا حتى مع وجود التحريش من الكفار ومع وجود البغض او احتمال الصد - 01:17:11

البغض بسبب الصد ليس بغض اه يعني فيه ظلم طغض فيه صد فلا يجوز لكم ان تعتدوا عليهم زيادة على ما يستحقون من عقوبة
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف فتح مكة - 01:17:41

فتح مكة بالجيوش وفتح مكة بدون ان تراق. اه يعني نقطة دم واستثنى النبي صلى الله عليه وسلم رؤوس الكفر. فامر بقتلهم بقتلهم
على اي حال. فالشاهد لو منعوكم عن الوصول - 01:18:00

المسجد الحرام فالواجب على العبد وان اعتدي عليه ان يتلزم طريق العدل قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم
والعدوان. تعاونوا على هذا هذا رأس هذا الامر بالمعروف وهذا رأس - 01:18:20

رأس البر والتقوى واراقة الدم وعدم وجود الامن للحجيج رأس الایش؟ رأس الاسم والعدوان يعني الاية لها صلة بالتالي قبلها. وان كان
وتتعاونوا على البر والتقوى عاممة. تشمل ما يخص الحجيج - 01:18:39

وما يخص مناسكهم وما يخص غير ذلك الواجب وتعاون ليجي بعضكم على فعل الطاعات البر رضى الناس والتقوى رضى الرب
الاسم غضب الرب والعدوان على الناس شو سر التقديم والتأخير؟ سرح فيه نظرك. وانظر في كتب التفسير واكتب. اكتب لي
الجواب - 01:18:59

اعيد السؤال وقبل اعادة السؤال اعيد الشرح شرح المجمل فالوقت لا يسمح الا بالاجمال. الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى. البر
رضى الناس التقوى رضى الله طبعا من جمع بينهما فقد عظمت سعادته - 01:19:37

من رأى يعني ارضي ربه ووضع الله له القبول واصبح مرضيا بين الناس فهذا اسعد الخلق على الاطلاق وتعاونوا على البر والتقوى
ليعن بعضكم بعضا على فعل الطاعات من المعلوم ان الامر بالشيء نهي عن عن ايش؟ عن ضده وضد البر والتقوى. الاسم والعدوان -

لكن لأهمية الامر ولمزيد الاهتمام به ذكر الله ضده وقال ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذا علماء البلاغة يقولون فيه الجمع بين التخلية وبين التخلية والتخلية. وهم من اركان الهداية. ولا سيما في المجتمع - 01:20:22

المجتمع الذي فيه تقوى الله. والذي فيه التعاون على البر الذي فيه ما يساعد الناس على الخير وكذلك يعني عدم التعاون على الاثم وعلى العدوان ان يعتدي بعضهم على بعض في اعراضهم واموالهم - 01:20:52

ونفوسهم وكذلك الا يقعوا في الاثم هذا التعاون انما هو اركان الهداية الاجتماعية فالتعاون على اعمال البر والتقوى والتخلية عن الاثم والعدوان. هذا هو تمام الكمال في المجتمعات. وتمام السعادة - 01:21:13

وتمام وجود الامن والخير في المجتمع قلنا البر مرضى الناس تقوى رضا الله ولا تعاونوا على الاثم غضب الله العدوان غضب الناس هذا السر التقديم والتأخير هو السؤال الرابع او الخامس في الامتحان. يعني مقابل البر والتقوى كان ينبغي ان يكون - 01:21:36
تعاونوا على العدوان والاثم اذا اردنا نفس الترتيب ولا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان لو اردنا مقابل البر يكون العدوان ومقابل التقوى يكون الاثم. فليش سر تقديم البر على التقوى في الفعل الايجابي - 01:22:04

وسر تقديم الاسم على العدوان في الفعل السلبي هذا هو السؤال فيحرم المعاونة على المعاichi. ويحرم المعاونة على ما فيه ظلم وما فيه اعتداء على حقوق الاخرين كل ما في اعتداء - 01:22:25

وظلم حقوق الاخرين. سواء كان في الحقوق المادية او في الحقوق المعنوية. فيحرم على المسلمين ان يتعاونوا على ذلك. قال وانتقوا الله كرر التقوى وهذه التقوى هنا مطلقة وفيه تأكيد لامرها وفيه بيان لعظم شأنها ولخطر نزعها - 01:22:47

آا وانها اذا لم تكن في المجتمعات هذه التقوى المجتمع مهلهل والمجتمع لا تظهر برkatه وخيراته فيما بين افراده ولا يظهر تميزه على غيره من المجتمعات الا بامتثال هذه الآيات - 01:23:14

تعاون البر والتقوى وعدم التعاون على الاثم والعدوان والله لو ان المسلمين طبقوا هذا وانتبهوا على الاثم والعدوان دفعا وآا البر والتقوى جلبة لما احتاجه لا لمغافر ولا لشرطة ولا لاجهزه امنية ولا لشيء. لكان المجتمع من احسن - 01:23:38

وانظف المجتمعات تأمل معی هذا كله مربوط بالحج. فالله جعل الحج قيام للناس ما دام الحج قائم الدنيا قائمة. والبر بالتقوى حاصل وهذا سنة هذا المقدار سنة لله في سنة لله في قدره وكونه - 01:24:03

الله جعل الحج قياما للناس برکات الحج عجيبة. والعقول تدهش لما تفكير في برkatه واذا الحج قائم وكنت حاجا فمن برکات الحج الصبر ومن برکات الحج ان البر والتقوى تتعمق فيك - 01:24:24

وان الاثم والعدوان يبتعد عنك برکات الحج. وهذا من معاني قول النبي صلی الله عليه وسلم انه الحاج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وان من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع - 01:24:44

كيوم ولدته امه بر وتقوى وعدم اسمه وعدوان لا في حقوق الحق سبحانه ولا في حقوق للخلق لا تقدير ولا اعتداء هنالك اسم فهنالك بر وتقوى. يعني في الوجود اسمه عدوان في النفي وعدم الحصول - 01:24:57

قال وانتقوا الله ان الله شديد العقاب. في اشارة ايضا ان مدار عقاب الله عز وجل للمجتمعات في الظلم وعدم التعاون فيما بينها على البر والتقوى وان تصبح الاسم والعدوان فيها يعني امر طبيعي - 01:25:22

ما في امر ما في اخذ على يد الظالم. ما في تناهي وهذا واضح جدا في النصوص الشرعية. وهذه حقائق ما ينبغي ان ينساها المسلم ان الذنب الذي لم يبقى قاصرا على صاحبه وانما هو ذنب عام اجتماعي فان الله عز وجل يعاقب به. الله شديد - 01:25:42

الله يعاقب كما ثبت في الاحاديث في الربا والزنا الزاني ليس ليست معصية خاصة معصية عامة زنا معصية عامة الزاني يترك اه اعفاف امرأة بالزواج الشرعي. اعتدى على المجتمع والزاني يعرف اقوام انه يزني والعياذ بالله تعالى انه الزنا والعياذ بالله تعالى - 01:26:09

آا انه كان فاحشة وسأء سبيلا. سبيل. الزنا فيه ادمان. الزنا كالقارب ان تكسرت يصعب ان لا في حق الرجل ولا في حق المرأة. قال

انه انه كان فاحشة وساء سبلا. اسم السبيل - 01:26:42

فهذا يعرف به من حوله. والمزنى بها يقصر فيها في امرها ولها واقاربها فالزنا والربا. الربا ليست معصية بين راب ومرابي معصية للمجتمع الذين عندهم اموال وما سدوا حاجة هذا الانسان بالزكاة او سدوا حاجته بالصدقة او سدوا حاجته بالقرض - 01:27:00
تأمل معي ايات الربا التي فيها التهديد الوعيد في سورة البقرة في اواخر سورة البقرة. سبقها ايات عجيبة جدا في فضل النفق ولحقها ايات مفصلة في احكام الدين فمتى يكون - 01:27:26 01:27:46

كما تعجب الصدقات ويضيق على الناس في الدين فالربا اسم او معصية اجتماعية ليست معصية فرد ولذا الله من عده سريع العقاب يتغطى للتوصي بالحق والتوصي اذا تعطل التعاون على البر والتقوى وحصل التعاون على الاسم والعداون. الله شديد العقاب -

01:28:16

قال الله عز وجل واتقوا الله ان الله شديد العقاب ينبغي ان نفهم القرآن هكذا نفهم القرآن بتدبر وان نفهم القرآن كيف المجتمعات تقوم

وكيف يقع المجتمعات العذاب ونفهم الحال - 01:28:16

ونفهم سنة الله التي لا تختلف قل اية في القرآن سنة لله وهذه السنن لا تختلف عن المثل الذي وردت فيه فإذا طمع الانسان بنصر فيكون لم يفهم سنة الله - 01:28:32

او انه ظن عقوبة凡ه لم يفهم لم يعمل آآ الحال وواقع الناس في المكان الذي ينبغي ان يعمل فيه. ولذا الواجب على الانسان ان ينزع بعدل وان يسقط بحق - 01:28:48

تنزع الحالة التي تصدروها بعد تجدد عن اي شيء تكيفها على حالها وعلى واقعها ثم تفهم سنة الله فتسقطها في مكانها. وقلت واقول وسبق اقول ان من فهم القرآن وفهم سنن الله اتاه الله فراسة - 01:29:06

واتاه الله نورا واصبح ينظر بنور الله. وبينبغي ان يكون المصلحون على هذا الحال. فإذا تعطل هذا الحال على افسدوا وفسدوا. وعلقوا الناس بنصر والوقت ليس وقت نصر. والواجب ليس هو واجب - 01:29:25

النصر او خذلوا الناس في وقت النصر شيخ الاسلام جاء التتار مرات على بلاد المسلمين تركهم وكان يقول كيف يأتي النصر والناس اذا وقعت فيهم شدة لاذوا بقبر ابي عمر المقدسي - 01:29:47

ولما رأى ابن شيخ الاسلام ان الناس يستحقون النزرة هو الذي قاد النادي للجيوش. هو الذي اخرجهم من المساجد. وحارب التتار ورجع للملوك وقال لهم انا رجال ملة ولست رجال لولا. انا - 01:30:03

لا ابحث عن لا ابحث عن رئاسة. خذوا رئاسةكم هو ومن معه وكرم الله الامة بان اه دحرروا التتار. فالشاهد هذا بركات القرآن هذه بركات القرآن بركات القرآن. يعني ينبغي ان يكون لنا نور وان نفهم القرآن الكريم على انه سنة لا تختلف لله عز - 01:30:18

لما ذكر الله في اول السورة احلت لكم بهيمة الانعام قال الا ما يتلى عليكم. ففصل الله تعالى ما يتلى علينا من المستثنى من وهو الحرام. فحصر الله تعالى الصور المستثنة من الحلف فقال نسمع الایات ونعلق عليها ان شاء الله - 01:30:44

الله تعالى سلمت عليكم الميّة والدم ونحر الخنزير وما اذل لغير الذاهبين. والممهل اطول اطول متربدة والنصيحة وما اكل السبع ما زكيتم. وما ذبح على النصب وان تستقسموا من الاسلام - 01:31:05

اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوه واخشون. اليوم اهملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي غير فان الله غفور رحيم. حسبك في هذه النوبة نقف الى هنا ولعل الله يبارك لنا في اللقاء القادم نطيله قليلا فنشرح بقية الایات وآآ تقول كلمة توجيهية -

01:31:25

وتكون اجابة على الاسئلة في درس الخميس ان شاء الله الله يقول حرمت عليكم الميّة كل تحريم يكون لل فعل لا للذات الا الخمر. انما الخمر والميسر والازلام قال الله عنها رجل - 01:31:55

لا يحرم في الخمر لعن النبي في الخمر عشرة الخمر حرام لذاتها. والذي يبيع العنبر للخمر يصنع الخمر اثم. لو ان الله قال حرمت عليكم الخمر لجاز العنبر لمن يصنع الخمر ولا جاز حمل الخمر ولا جازت الاستفادة من الخمر. فكل فعل فيه حرمت انما التحريم -

منصب على الفعل لا على الذات. فليست الميادة حراماً لذاتها وإنما الميادة حرام أكلها. أيش يعني حرمت عليكم الميادة؟ أكلها. حرمت عليكم الميادة يعني النكاح؟ تدري لو إن جاءت الآية اجتنبوا أمها لكم كما قال الله في الخبر لحرم عليك ان تقبل رأسها - 01:32:36

او يدها او ان تمسها فبعض الناس يقولوا انما الخمر والميسير عند الخمر مش حلال مش حرام في القرآن. والله ما في آية في القرآن حرمت عليكم الخمر. مسكون. هذا جنون - 01:33:04

وهذا غباء وهذا جهل. جهل بالعربية وجهل بفهم الآيات. فحرمت عليكم الميادة. هذه توافق أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي أن تربط بالآيات. واعجبني بعض حراس صحيح مسلم شرح صحيح مسلم بالآيات - 01:33:17

ويا ليتنا نجد تفسير شرحه النبي لما يقول حرمت الله يقول إنما حرمت عليكم الميادة. إنما يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ ايما ايهاب دبر فقد طهر حتى لو كانت ميادة حتى لو كانت ميادة. اذا استطعت تستفيد من عظم الميادة من شعر الميادة من دماغ الميادة لا حرج. أما التحرير - 01:33:37

انما هو ايش؟ إنما هو الأكل الميادة والدم. هذا هذا المراد بقوله الا ما يتلى عليكم في الآيات السابقة التحرير يختص بالفعال لا بالزوات وهو الأكل الميادة ما مات من الحيوان حتف انفه. من غير زكاة شرعية. والواجب - 01:34:01

الزكاة الشرعية قطع الودجين الحلقوم ونهر الدم فإذا قطع الودجين ونهر الدم وقطع الحلقوم. فحصلت الزكاة الشرعية. قال والدم حرم عليكم الدم مراد بالدم الدم المسفوح ذلك ان الله تعالى قال في سورة الانعام قل لا اجد فيما اوحى الي على طاعم يطعمه الا ان يقوله - 01:34:22

ميادة او دما مسبوعا وعلماء الاصول يقولون اذا اشتراك الحكم والسبب اذا اتحد الحكم والسبب فهنا الحكم الحرمة اكل اللحم وحرمة اكل الميادة وحرمة اكل الدم المسهول. والآية عندنا الدم - 01:34:53

دون المسؤول والسبب واحد وهو ما يخص الذبائح وعند اتحاد الحكم والسبب اجمع علماء الاصول انه يجب حمل المطلق المقيد. بمعنى ان اطلاق الدم في الآية التي معنا مع تقييد الدم بالمسفوح في صورة الانعام يجب حمل ما اطلق في سورة المائدة وهي - 01:35:16

التي معنا على ما قيد في سورة الانعام لاتحاد السبب والحكم سبب المطعومات تهريب المطعومات والحكم الحرمة. فالمراد بالدم الدم المسبوح. شو يعني؟ يعني دم العرق لا حرج فيه دمنا العرق الدم الذي يبقى في العروق. الذبائح امر لا حرج فيه - 01:35:48

دم الاضطحال ودم الكبد حلال. ليش الطحال حلال لماذا هذا الطحال حلال والكبد حلال غير مشروع. وقد نص النبي على حله. كما ثبت عنه. لكن هل هو ذنب سفح الشاي اساء له دبل مسفوح دم المسال. كانت العرب لما تذبح الذبيحة يعني - 01:36:17

اجمع الدم تشربوا دم دم الذي يسيل والمسموح الدم الذي يسأء. فالله حرم هذا الدم. طب هل كل الدم حرام؟ لا الدم الحرام الدم المسكوب فقط. طب الان انت يجوز لك ان توضع لك الدم نقل الدم من واحد لواحد يجوز؟ يجوز. طب حرام الدم؟ ليس حرام - 01:36:47

ليس حرام لأن الدم ليس مسبوباً اطباء وهم ادرى منا بهذا. اخواني الاطباء يقولوا لما ننقل الدم ما نعرضه للاكسجين ما نجعله مسموح ابداً. يعني يأخذون الدم بطريقة لا يعرض فيها الاكسجين يعني لا يصبح دماً مسفوهاً يعني معرض للهواء كحال الدم الذي يسيل من الميادة والدم هذا - 01:37:10

دم غير مسبوق او في حكم دمي غير مسموح. الكلام ليس على شربه. شربه حرام لكن الكلام على نقله. فكيف ما كان؟ كيما دورنا الاحكام حكم الشرع يدور في موضوع حرمة الطعام فمتى سفح الدم اصبح حراماً. قال الله عز وجل لحم الخنزير وحرم عليكم ايضاً - 01:37:34

اكل لحم الخنزير. سواء كان لحم الخنزير انسى يعني الناس تربى او وحشى في خنزير وحشى او خنزير بحري في خنزير البحر وكل ما يسمى خنزيرا فهو حرام. اما البر والوحشى فمتفق على حرمته. واما البحر فمختلف فيه - [01:37:56](#)

والاختلاف فيه بناء على هو الحل ميته. وهذه ميته الخنزير. البرمائى البرمائى يعطى عقرب الاحكام البرمائى اقرب الى الحيوانات البرية البرمائى يعني الحيوان الذى يعيش فى البر ويعيش فى البحر كالضفادع والخنازير واذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفادع واكله - [01:38:23](#)

وعلى ارجح الاقوال انها حرام طيب طيب اه حكم دبغ الخنزير جلد الخنزير هل يستفاد من اليوم في الاسواق كثير من الله اعزكم الله من الاحذية ومن الحقائب وهي مصنوعة من جلد خنزير. فما دام الحرمة في ما دام الحرمة في ما دام الحرمة في الاكل - [01:38:51](#)

فيعطي كالميته مع السياق الذى فيه عطس ميته وجوز هذا بعض اهل العلم والجماهير منعوه والحافظ ابن حجر في الفتح لما ذكر سمى ابا يوسف وجماعا من الفقهاء الذين احلوا يعني استخدام جلد الخنزير - [01:39:17](#)

قال الله عز وجل حرمت عليكم الميته والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. كل اهل اه قالوا الصبي المولود يرث اذا اهل واذا نزل وما اهل لا يرث. شو يعني اهل - [01:39:37](#)

صح اذا صح. فالهلال رفع الصوت قال الله عز وجل وما اهل لغير الله به. فكلما رشع الصوت به لغير الله عز وجل. وانما باسم من او غيره باسم صنم ولهم باسم نبي واذا كان الذبح له فهذا حرام شرعا - [01:39:57](#)

طيب ذبيحة اهل الكتاب حلال ولا حرام؟ حلال. يأتيانا انها حلال. لو سمعت نصراني يهلهل لغير الله. فقال باسم المسيح باسم عيسى اه باسم المخلص. تصبح حراما. تصبح حراما. لانه دخل تحت عموم قوله وما اهل واهل - [01:40:23](#)

ما اهل لغير الله به وكذلك قال الله عز وجل والمنخنقة طبعا منخنقة وما بعدها والموقدة والمتردية والمطحية وما اكل السبع كلها داخلة في عموم قوله تعالى قبل الميته هذه كلها من صور الميته - [01:40:46](#)

المنخنقة والموقدة والنطحية والمتردية. هذه كلها من صور الميته الله جل في علاه ذكرها لأن الشائع المعروف ابان التنزيل عند العرب انهم كانوا يأكلونها وحتى يقيم الله تعالى الحجة ويظهر الحكم ظهورا واضحا جليا خصها الله - [01:41:09](#)

هذا يسمى في علماء اللغة آآ عطف الخاص العام عطش الخاصة المنخنقة هي يعني صورة من صور الميته. وكذلك سائر الاشياء. المنخنقة اي حرم عليكم ما يموت سواء اه وقع الخنق - [01:41:38](#)

الانعام مثل مثلا شاة تدخل رأسها في مكان ضيق. وما تستطيع تخرجه فخنقت نفسها بنفسها او واحد خنقها. فكل سور الخنق بهذه اه في الشريعة محرمة. الموقدة هي التي تضرب بشيء ثقيل على رأسها آآ حتى تهلك. ويكون هذا الشيء يعني غير - [01:41:58](#)

محدد له يعني يقتل بثقله لا بحده. من قتل بحده كالسكين فاذا وقعت الذكاة حلالا. اما اذا وقع شيء طيب الان تضرب البقر خاصة في بعض المسالخ في بلاد المسلمين. يضرب البقر على رأسه - [01:42:30](#)

ثم يذبح وهل هذا حلال؟ الجواب اذا او تصعد بالكهرباء فاذا كان الصعق قد قتلها حرمت واذا الصعق ما قتلها وانما وضع الصعق دراسة بالا تموت لا يموت الحيوان. وانما ليتمكن الذابح من ذبحه. فحين اذ يكون - [01:42:49](#)

في اثم بتعذيب الحيوان ولكن تكون الذبيحة حلالا. قد يسأل سائل فيقول وما ادرانا انها ماتت او لم تمت الذي يدرينا حركتها بعد الذبح. فان ذكيت الذكاة الشرعية فتحركت تكون فيها حياة مستقرة - [01:43:17](#)

واما ان لم آآ ان لم تتحرك بعد الذبح فلا تكون فيها حياة مستقرة وتكون قد ماتت قبل قليل التذكرة فينظر الى حال المذبوح. فان تحرك فجاز اكله وان لم يتحرك لم يجز - [01:43:40](#)

اكله. وقالوا المتردية حرم عليكم ايضا اكل المتردية التي تتردى من الاماكن العالية فتسقط منها فكان العرب النطحية والنطحية التي يعني شاتان تناطحتاه او حيوان تناطحها فماتا او احدهما بسبب النطح. العرب كانت النطحية والمنخنقة والموقدة. اه والمتردية اه كان - [01:44:00](#)

يأكلون هذه الاشياء. فالله عز وجل حرمها عليهم. قال وما اكل السبع. حرم عليكم ما اه عدا عليه السبع كالاسد او الفهد او النمر وغيرها عليكم ان تأكلوا ما تبقى من هذه التي عدا عليها هذا السبع. قال الا ما ذكيتم - [01:44:30](#)

ان كان يمكن تدارك هذه الاشياء فزكيتهموها فهذا حال. يعني منخنقة كانت ان تموت. وهي على معلقة وتکاد ان تنخنق فان زكيتها او متربدة من جبل وهي في النزع ادركت فيها حياة - [01:45:00](#)

مستقرة فيها فذبحتها فتحركت فمن زكيت هذه الاصناف السابقة او النطحية فهذا امر حلال قال انما زكيتم ادخل الامام ابن حرير في هذا الصنف وما اهل لغير الله به يعني بعض الناس قد آآ يقتل الميتة قتلا ولا يذكرها - [01:45:21](#)

فقتلها من مكان او خنقها وسمى غير الله تعالى بها. فانت ادركته فيها حياء وقد سمي عليها غير الله فانت ادركت فيها حياة فزكيتها واتبعت التزكية بسم الله. الله اكبر - [01:45:53](#)

يقول هذا داخل ايضا داخل لان الاستثناء الا ما ذكيتم يشمل جميع الصور السابقة حتى صورة ما اهل لغير الله بها العبرة باللاحق لا بالسابق فاذا لحق الاهلال لغير الله. الاهلال لله - [01:46:14](#)

ورفع الصوت بالتزكية لله عز وجل. وادركت فيه حياتك المتربدة وما قبل في السياق فالحكم واحد الحكم واحد. قال لما زكيتم اي ان كان يمكن تدارك الاصناف المنخنقة والمنقودة والمتردية والنطحية - [01:46:33](#)

وما اكل السبع بزكاء شرعية وفيها حياة مستقرة فانه حينئذ هذه حلال لكم ولكن ان تأكلوها لا حرج في ذلك ان شاء الله. قال الله عز وجل وان تستقسموا بالازلام. حرم الشر الاوهام والخرافات وحرر العقل منها - [01:46:52](#)

فالعقل ما لم يتتحرر من الخرافة والوهم فانه لا يستطيع ان يقوم. فالاستقسام بالازناء كانت اقداح تعاملها العرب اذا ارادت ان تفعل شيئا فتكتب في واحد افعل واخر لا تفعل وثالث ليس فيه شيء - [01:47:12](#)

هل كان بعضهم يكتب امرا يا ربى وكان يكتب على الثانية نهاني ربى وكان يترك الثالثة فارغة فاذا يعني في القرعة او وحركة هذه الاقداح يحركوها ثم يأخذ واحدا منها. فاذا خرج امرني ربى او افعل فعل - [01:47:32](#)

وان خرجناها تفعل او نهاني ربى لا يفعل. وان خرج الذي ليس عليه شيء يعيده حتى يخرج له واحد من الاثنين. فهذا هو الاستقصاء والفق العلامة عبد السلام هارون المصري المعروف المحقق كتابا بديعا عن الميسر والازلام - [01:47:52](#)

وتتبع يعني ما قاله المفسرون وتتبع ما ورد في اشعار العرب وقد ورد الكثير في اشعار العرب في معرفة الاستقسام بالازلام وطريقة ذلك تتبع تتبعا قويا وجيدا لا يهمنا الان الان غير موجود. لكن هذا لون من الوان الخرافة ولو من الوان او يعني المهدورة - [01:48:12](#)

منعه الشر. اخونا يقول لنا انتهى وقت البث. وننتهي هنا ايضا حتى نعمم الفائدة اعمالا للقاعدة. ان المنفع العام اما مقدمة الخاصة ونعود ان شاء الله تعالى لتتمس الايات على وجه العجلة او او ترغبون باللقاء الحر والسؤال - [01:48:39](#)

اللقاء القادر ام نكمل الايات؟ لو بينت هذه نعم؟ لو اتممت هذه اليومين. فقط الاية. قل الاية على عجل والقادمة نكمل الايات على عجلة ثم نتكلم كلمة ثم نجيب على اسئلة هذا يوم الخميس بعد الفجر اسأل الله - [01:48:59](#)

ولكم التوفيق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:49:19](#)